

وَأَنْ تَحْتَفِظَ بِلَوْنِهَا النَّاصِعِ الْبَيَاضِ ! ...
وَأَنْ تَحْتَفِظَ كَذَلِكَ بِمُظَاهَرِهَا الْعَتِيدَ ذِي اللَّيَاتِ وَالطِّيَّاتِ ...
وَأَنْ كَيْبِرَ الْأَمَلِ فِي الْأَيْنِسِيِّ أَهْلِ الْفَنِّ مِنْ مَبْتَكِرِي هُنَا
« الْغَطَاءِ الْجَدِيدِ لِلرَّأْسِ أَنْ تَتَوَافَرَ لَهُ عُنَاصِرُ « تَكْيِيفِ الْهَوَاءِ »
« وَالْوَقَايَةِ مِنَ الْأَمْطَارِ ، لِيَكُونَ صَالِحًا لِكُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ ، مِمَّا
تَقْلِبْتَ الْأَجْوَاءَ ... وَتَلَاعَبْتَ الْأَهْوَاءَ ! ...
هَاهُوَ ذَا مَشْرُوعٍ خَطِيرٍ أَعْرَضَهُ عَلَى « جَامِعَةِ الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ »
مُشْفُوعًا بِنُصَيْجَتِي التَّالِيَةِ :
أَتْرَكُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ مِنْ أَعْمَالٍ ! ...
قَفُوا مَا تَتَدَارَسُونَهُ مِنْ بَرَامِجٍ ! ...
تَنَحُّوا الْيَوْمَ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ ...
تَفَرَّغُوا لِأَمْرِ وَاحِدٍ ، لِمَشْرُوعٍ وَاحِدٍ ، هُوَ مَشْرُوعُ غَطَاءِ
الرَّأْسِ الْجَدِيدِ . فَإِذَا اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا قَرَارًا فِي هَذَا الشَّأْنِ
وَأَنْ تَنْفِذُوهُ فِي جَمِيعِ الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ ، كَانَ ذَلِكَ انْتِصَارًا لَيْسَ بَعْدَهُ
« انْتِصَارٌ ، انْتِصَارٌ لَا يَسْجُلُهُ لَكُمْ التَّارِيخُ فِي زَهْوٍ وَنُفَارٍ .
وَلِإِنْ أَوَّلَ جَلِيسَةٍ تَعْقِدُونَهَا ، وَالْعِمَامَةُ الْمُوَحَّدَةُ تَتَوَجَّعُ رُءُوسُكُمْ ،
« يَمْتَكُونَ جَلِيسَةً سَاجِرَةً بِلَا مَرَاءٍ ! ...
« يَمْتَكُونَ كَيْفَ يَتَسَبَّرُ أُمَامُكُمْ الْعَسِيرُ ، وَيَسْهَلُ عَلَيْكُمْ الصَّعْبُ ! ...